

بحار الأنوار

[127] وفي رواية أخرى عن ابن عباس أيضا أنه قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سيف محلى قائمه من فضة، ونعله من فضة، وفيه حلق من فضة، وكان يسمى ذا الفقار، وكانت له قوس نبع (1) تسمى السداد، وكانت له كنانة تسمى الجمع، وكانت له درع وشجه بالنحاس تسمى ذات الفضول، وكانت له حربة تسمى البيضاء، وكان له مجن (2) يسمى الوفير، وكان له فرس أدهم يسمى السكب، وكانت له بغلة شهباء تسمى لدل، وكانت له ناقة تسمى العضباء، وكان له حمار يسمى يعفور، وكان له فسطاط يسمى التركي، وكان له عنز يسمى اليمن، وكانت له ركوة تسمى الصادر، وكانت له مرآة تسمى المدلة، وكانت له مقراض تسمى الجامع، وكانت له قضيب شوحط يسمى الممشوق. وفي بعض الروايات أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ناقة جدعاء، وفي رواية حمراء، وفي رواية صرماء، وفي رواية صلحاء، وفي رواية مخضمة، وهي التي قطع طرف أذنها، والتي هاجر عليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كان القصواء، وقيل: الجدعاء، ابتاعها أبو بكر بأربعمائة درهم، فهاجر صلى الله عليه وآله عليه وآله كان مع أبي بكر، وكانت عنده حتى نفقت، وكانت حين قدم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله رباءية، قال بعض المحققين من علمائنا: هذه الصفات كلها كأنها لناقاة واحدة كان بأذنها ما عبر كل واحد من الرواة عنه بما يغلب على طئه، وبما يعرفه منها. وروي عن موسى بن عبيد أنه سأل ابن عمريا أبا عبد الرحمن أكنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قال: نعم، لقد راهن على فرس يقال له: سبحة، فجاءت سابقة، فلهش (3) ذلك وأعجبه. وفي رواية عن سهل بن سعد قال: كان للنبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عند أبي سعد ثلاثة أفراس يعلفهن، وسمعت أبي يسميهن اللزاز، واللحيف، والظرب، وقيل: اللجيف، وقيل: إن تميم الداري أهدى له صلى الله عليه وآله عليه وآله فرسا يقال له: الورد، فأعطاه عمر، وقيل: أول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كان فرسا ابتاعه بالمدينة من رجل من بني فزارة بعشرة اواق، وكان

(1) النبع: شجر تتخذ منه السهام والقسي. (2)

المجن: كل ما وقى من السلاح. الترس. (3) أي فلقد هش، وسيفسره قريبا.